

المقنع

[255] النبي صلى الله عليه وآله وسلم (1). فإذا أردت أن تدخل المسجد فادخل من باب بني شيبه (2) بالسكينة والوقار وأنت خاف، فإنه من دخله (3) بخشوع غفر له، وقل وأنت على باب المسجد: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله، والسلام على أنبياء الله ورسله، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والسلام على إبراهيم - عليه السلام - والحمد لله رب العالمين ". فإذا دخلت المسجد فانظر إلى الكعبة وقل: الحمد لله الذي عظمك وشرفك وكرمك، وجعلك مثابة للناس (4) وأمنا مباركا وهدى للعالمين. ثم ارفع يديك وقل: اللهم إني أسألك في مقامي هذا في أول مناسكي أن تقبل توبتي، وتجاوز عن خطيئتي، وتضع عني وزري، الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام، اللهم إني أشهد أن هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وأمنا مباركا وهدى للعالمين (5). ثم انظر إلى الحجر الأسود وارف يديك، وأحمد الله واثن عليه، وصل على النبي وآله (6) وأسأله (7) أن يتقبله منك، _____ 1 - الفقيه: 2 / 315

مثله. وفي الكافي: 4 / 399 ذيل ح 1، والتهذيب: 5 / 94 ضمن ح 117 والاستبصار: 2 / 176 ضمن ح 3 نحوه، عنها الوسائل: 12 / 388 - أبواب الاحرام - ب 43 ح 1. 2 - عنه المستدرک: 9 / 321 صدر ح 2. وفي فقه الرضا: 218 باختلاف يسير، وفي الهداية: 56، والفقيه: 2 / 315 مثله، وفي ص 154 ضمن ح 18 من الفقيه المذكور، وعلل الشرائع: 449 ضمن ح 1 بمعناه، عن بعضها الوسائل: 13 / 206 - أبواب مقدمات الطواف - ب 9 ح 1. 3 - (دخل) ب. 4 - مثابة للناس: أي مرجعا لهم، يثوبون، إليه، أي يرجعون إليه في حجتهم وعمرتهم في كل عام (مجمع البحرين 1 / 331 - ثوب -). 5 - عنه المستدرک: 9 / 321 ذيل ح 2 صدره، وص 320 ح 2 ذيله. وفي الكافي: 4 / 401 ح 1، والتهذيب: 5 / 99 ح 11 باختلاف يسير مع زيادة في آخره، عنهما الوسائل: 13 / 204 - أبواب مقدمات الطواف - ب 8 ح 1، وفي الفقيه: 2 / 315 مثله. وفي الهداية: 56 صدره. 6 - ليس في (أ) و (د). 7 - (وسله) ج.
